[281] أقول: تمامه في باب إخبار النبي (صلى ا عليه وآله) بمظلومية أهل بيته عليهم السلام. 37 - م: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إنه ليرى يوم القيامة إلى جانب الصراط عالم كثير من الناس لا يعرف عددهم إلا ا تعالى، هم كانوا محبي حمزة، وكثير منهم أصحاب الذنوب والآثام، فتحول حيطان بينهم وبين سلوك الصراط والعبور إلى الجنة، فيقولون: يا حمزة قد ترى ما نحن فيه، فيقول حمزة لرسول ا ولعلي ابن أبي طالب: قد تريان أوليائي يستغيثون بي، فيقول محمد رسول ا (صلى ا عليه وآله) لعلي ولي ا (عليه السلام): يا علي أعن عمك على إغاثة أوليائه، واستنقاذهم من النار، فيأتي علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى الرمح الذي كان يقاتل به حمزة أعداء ا في الدنيا فيناوله إياه ويقول: يا عم رسول ا، ويا عم أخي رسول ا ذد الجحيم بالرمي عن أوليائك برمحك هذا، كما كنت تذود به عن أولياء ا في الدنيا أعداء ا فيناول حمزة الرمح بيده فيضع زجه في حيطان النار الحائلة بين أوليائه وبين العبور إلى الجنة على الصراط، ويدفعها دفعة فينحيها مسيرة خمسمائة عام، ثم يقول لاوليائه والمحبين الذين كانوا له في الدنيا: اعبروا، فيعبرون على الصراط آمنين سالمين قد انزاحت عنهم النيران، وبعدت عنهم الاهوال، ويردون الجنة غانمين ظافرين (1). 38 - كا: العدة، عن سهل، عن البزنطي، عن مثنى بن الوليد، عن زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: صلى رسول ا على حمزة سبعين صلاة (2). 39 - كا: علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن إسماعيل بن جابر و زرارة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: دفن رسول ا (صلى ا عليه وآله) عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي اصيب فيها، ورداه النبي (صلى ا عليه وآله) بردائه (3) فقصر عن رجليه، فدعا له بأذخر فطرحه عليه، فصلى عليه سبعين صلاة، وكبر عليه سبعين تكبيرة (4).

_____

(1) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري (عليه السلام): 176. (2) فروع الكافي 1: 51 في نسخة: سبعين تكبيرة. (3) في المصدر: برداء. (4) فروع الكافي 1: 58. (*)

_____